

فيديو #٤٢٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التكوير #٢

الآيات ٨١-٩٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اربعة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والاخيرة من حلقات تدبر سورة التكوير. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف تدبرنا امبارح تلتين سورة التكوير - [00:00:00](#) وشفنا انها ستتكون بشكل رئيسي من جمل شرط وجمل قسم جمل الشرط بتصور بعض مشاهد القيامة والقسم هنشوف دلوقتي هدفه ايه. اقرا معي القسم الاول تعال اقرا معي آآ من الاية خمستاشر للاية تسعستاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم -

[00:00:26](#)

فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم قلنا الفاء فلا فاء دي اسمها فاء التفريع اللي قبلها تمهيد للي بعدها. يبقى الاتناشر شرط بتوع - [00:00:53](#) يوم القيامة اللي فاتوا اللي هو نص السورة الاولاني دول تمهيد للي جاي بعد القسم نقرا بقى مع بعض الاتناشر شرط دول اذا الشمس كورت واذا النجوم واذا الجبال سيرت - [00:01:23](#)

واذا العشاء عطلت واذا الوحوش حشرت. واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت. واذا المؤودة سئلت. باي ذنب واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت. واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت. كل دول جوابهم ايه بقى - [00:01:44](#) علمت نفس ما احضرت وكل ده تمهيد للقسم اللي جاي الي احنا قريناه واقسم الله بالخنس وقلنا امبارح الخنس هي النجوم التي خنست يعني اختفت الخنس النجوم التي اختفت فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس. هذه النجوم خنست ومع ذلك هي تجري -

[00:02:27](#)

وتكنس والعلم اكتشف في السبعينات من القرن العشرين ما يسمى بالثقوب السوداء نجوم اختفت بفعل الجاذبية بتاعتها آآ انطبقت على نفسها يعني دمرت نفسها وتحولت الى ثقوب سوداء. وهي تجري في الفضاء - [00:03:00](#) بتبتلع كل ما يقابلها بفعل قوى الجاذبية. مكنسة بتكنس فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس هل هذا القسم له علاقة بالقيامة احنا قلنا اللي فات تمهيد للي جاي هل اذا الشمس كورت - [00:03:20](#)

ركز معي بقى. هل اذا الشمس كورت؟ قلنا الشمس معناها ان الشمس ستكور. يعني تفسد وتظلم فلا يخرج منها نور هل معناها ان الشمس ستتحوّل الى احد الخنس الجواني الكنس؟ ما هو الثقوب السوداء كانت في الاصل شمس. تأكلت - [00:03:46](#) نتيجة قوة الجاذبية ثم تحولت لثقوب سوداء تبتلع ما يقترب منها. صحيح وانا عارف وقبل الجماعة بتوع ما يهيجوا علي العلم حاليا بيقول ان الشمس اصغر بكثير من انها تصبح ثقب اسود. ومحتاجة تكون اكبر من كده عشرين مرة عشان - [00:04:09](#)

تبقى ثقب اسود لكن من يعرف ما زال العلم يحبو في هذا المجال اللي لسة مكتشف حديثا. الله اعلم. الله اعلم. ثم اقسام الله بالليل وبالصبح من هنا هنبداً الايه؟ التدبر بتاع النهاردة. والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس - [00:04:29](#) قسم بالليل اذا عسعس. يعني اذا ادبر وذهب وانتهى. ده احد معانيه واقسم بالصبح اذا تنفس. بدأ بس التشبيه جميل وكأن الليل كان قاعد على قلب الصبح. خانقه واول ما الليل عسعس اي ادبر الصبح. شم نفسه - [00:04:56](#)

والصبح اذا تنفس اشارة لانقشاع الظلام والكفر وظهور نور الحق ونور التوحيد انقشاع الظلم وظهور نور القسط والعدل ربنا اقسام

بالخنس الجواني الكنس. واقسم بالليل وهو ينقشع وبالنهار وهو يظهر على ايه بقى - [00:05:24](#)

كل القسم ده جواب القسم اية تستعاضر اقرا معي انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين هذا القرآن من عند الله القسم على ان القرآن ده من عند الله نزل به الروح الامين - [00:05:50](#)

اختلف العلماء بقى هل الرسول الكريم انه لقول رسول كريم هو محمد ولا جبريل انا مع الرأي اللي بيقول انه جبريل وهتشفوا دلوقتي ليه انه لقول رسول كريم. كريم يعني غالي نفيس من نوعه نفيس في نوعه. يعني بيقول مسلا احجار كريمة يعني احجار نفيسة - [00:06:20](#)

ما فيش زيه. ذي قوة عند ذي العرش مكين. في قوة يعني قوي يستطيع ان يفعل اشياء عظيمة جدا لو لو جبريل يبقى عنده قوة الملائكة وربما هو اقوى الملائكة - [00:06:45](#)

عند ذي العرش مكين يعني له مكانة كبيرة عند الله ذي العرش عند ذي العرش عند الملك الذي له السلطان انا لو قلت لك انت لك مكانة كبيرة جدا عند جارنا اللي ساكن في الاوضة اللي فوق السطوح - [00:07:01](#)
او كي يعني مش هستفيد حاجة من المكانة الكبيرة دي. يعني لان مكانة عند انسان ممكن يكون ضعيف ممكن يكون فقير. فالمكانة دي عنده مش هتفيدك في حاجة اوي ماديا او من ناحية القوة او من ناحية السلطة او ايا كان. لكن لما اقول لك انت لك مكانة كبيرة جدا عند الملك - [00:07:17](#)

لا دي بقى مواضع مختلفة. يعني ما كان عند الغني مكانة عند القوي مكانة عند الملك. فهذه المكانة بتبقى مفيدة. عند ذي العرش ماكين له مكانة كبيرة عند ذي العرش. اذا ربنا يجيب طلباته يقبل شفاعته - [00:07:37](#)

وقلنا قبل كده الملائكة ما هماش روبوتات صحيح انهم ربنا قال عليهم في سورة التحريم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بس ده مش معناه انهم روبوتات لا عندهم مشاعر - [00:07:55](#)

يحبون ويكرهون ويباخذوا قرارات من أنفسهم في الامور التي سكت عنها الله. ايه رأيكم بقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه - [00:08:12](#)

فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض. ده دليل ان الملائكة عندهم مشاعر بتحب وفي الحديث الاخر عن ابن عباس - [00:08:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فقال جبريل يا محمد فلو رأيته وانا اخذ من حال البحر فادسه فيه - [00:08:56](#)

مخافة ان تدركه الرحمة. يعني جبريل بقى ياخذ من الطين بتاع البحر ويصب ويحط في بق فرعون يحط يخنقوا يموتوا قبل ما تدركوا رحمة ربنا اذا الملك الملك مفرد الملائكة. اذا الملك يفعل اشياء في المساحة التي سكت عنها الله - [00:09:22](#)

لذلك احنا بندعو في اخر الدرس كل مرة بنقول ايه اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحب ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. فانت ممكن جبريل يحبك واسرافيل يحبك. وكله وعزرائيل يحبك -

[00:09:45](#)

اقرا واحد وعشرين مطاع ثم امين مطاع تطيعه الملائكة في الملاء الاعلى امين يعني امين على ما ائتمنه الله عليه ربنا بياأتمنه على اداء مهام معينة يؤديها بامانة. يأتمن على توصيل الوحي - [00:10:11](#)

يوصله بامانة لا زيادة ولا نقص اقرا بقى اثنين وعشرين الى خمسة وعشرين عشان تعرفوا ليه انا قلت الكلام ده الرسول الكريم ده ده جبريل وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين. وما هو على الغيب بضنين وما هو - [00:10:38](#)

قول شيطان رجيم ده جزء من جواب القسم. يعني ربنا اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس والنهار اذا تنفس على ان القرآن تلقاه جبريل الانين وصفاته اللي ذكرت وقلناها. وقال وقالوا لمحمد - [00:11:03](#)

العاقل وما صاحبكم بمجنون. ربنا عقل من ضمن جواب القسم ان سيدنا محمد مش مجنون ليس مجنون وانه فعلا قد رآه يعني رأى

جبريل في الالفق وما هو على الغيب بضنين فلا محمد بخل عليكم بالقرآن اللي تلقاه - [00:11:28](#)
ولا القرآن اصلا من قول الشيطان وما هو بقول شيطان رجيم. اذا القسم على سلامة القرآن اولا هو من عند الله ولم يتغير حتى
وصلكم خلاص؟ لان اللي تلقاهم اللي تلقوه من الله هم مين؟ اول واحد فيهم. انه لقول رسول كريم ذي قوة - [00:11:54](#)
ان عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين ثم بعد ذلك صاحبكم يعني اللي انتم عارفينه وعارفين امانته وعارفين صدقه وكنتم بتسموه
الصادق الامين. وما صاحبكم اللي صاحبتموه في الدنيا في حياته كلها. وكنتم بتستشيروه وتحكموه بينكم لما تختلفوا. وعارفين -

[00:12:19](#)

ان رجاحت عقله وفطنته وزكاؤه ما هواش مجنون كما ادعيتم. هم قالوا على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مجنون في سورة
الحجر وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون - [00:12:44](#)
قالوا عليه مجنون. فربنا اول حاجة طمنه هو واكد له اول ما نزل عليه القرآن انه مش مجنون. في سورة القلم. نون والقلم وما

يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون - [00:13:02](#)

ثم دافع عن نبيه وقال لهم هم انه مش مجنون. وما صاحبكم بمجنون؟ هو عاقل حكيم صادق وفعلنا هو رأى جبريل. ولقد رآه بالالفق
المبين رأى مين رأى الرسول الكريم المطاع الامين لذي قوة عند العرش مكين يبقى رأى جبريل - [00:13:21](#)
قلت لكم ايه المقصود به جبريل؟ يعني انا مع التفسير النبي عليه الصلاة والسلام فعلنا رأى جبريل عليه السلام في صورته الملائكية
وليس في هيئة رجل كما كان يأتيه دائما. هو دايمًا كان يأتيه في هيئة رجل لكن مرتين رآه في صورته الملائكية. منهم مرة -

[00:13:48](#)

اه عند الجبل ومنهم مرة في الاسراء والمعراج رآه يسد الالفق في هيئة المائية ولقد رآه بالالفق المبين وما هو على الغيب بضنين ولم
يخل عليكم وبلغكم بكل ما تلقى من الوحي - [00:14:08](#)

لا بخل عليكم ولا اطالبكم باجر. ما قالش اعملوا اشتراك عشان ابعت لكم القرآن بل ولم يكتم من الوحي شيئا ولو كتم لكتم ايه ؟
عبس وتولى ان جاءه الاعمى لكن حتى دي وصلها - [00:14:32](#)

وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم لا يمكن عاقل يقول ان القرآن ده قول الشيطان ما فيش عاقل يقول هذا الكلام.
اي حد قرأ للقرآن لا يمكن يقول كده. الشيطان معقول هيكتب هينزل كتاب يشتم فيه نفسه - [00:14:55](#)

يعني القرآن يعني الشيطان يقول لنا هو يقول لك خذ الكتاب ده ويقول لك في سورة النحر فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم. معقول هيقل كده عن نفسه؟ لا طب هل معقول سيحذر من نفسه زي سورة النور؟ هيقل لنا معقول الشيطان

يقول لنا يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا - [00:15:20](#)

الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. طبعا مش مستحيل والشيطان لن يأمر بالمعروف. معقول الشيطان
هيقل لنا في سورة الانعام واوفوا الكيل والميزان بالقسط. ده يبقى مش شيطان - [00:15:43](#)

الله! ازاي يبقى شيطان ويوصي آآ الوفاء بالكيل والميزان بالقسط! ما حدش يسرق حد وهو بيوزن له! ما حدش يغش حد وهو بيبيع
له ولم ينهى الشيطان عن المنكر زي ما في سورة الانعام واحد وخمسين قال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:16:03](#)

وطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ما فيش عاقل يقول بتكلم عن جدل. هم قالوا انه من عند الشياطين. صوروا بقى قالوا
ان القرآن ده تنزلت به الشياطين وآآ مش فاكر مين ازن زوجة ابو لهب - [00:16:23](#)

اه ام جميل. اللي قالت له لما قعد النبي عليه الصلاة والسلام يومين ما يقرأ قرآن. قالت له ايه؟ شيطانك قاطعك وما بقاش ينزل
عليك يبقى ربنا اقسام على سلامة القرآن. منذ ان سلم لجبريل الى ان وصلنا - [00:16:43](#)

جبريل قوي. امين. يستطيع حماية القرآن من اي دس من الشياطين او غيره. والنبي صادق امين تلقاه فعلا من جبريل واوصله الينا
كاملا كل ده تكفروا هتروحوا من ربنا فين - [00:17:04](#)

فاين تذهبون؟ ادلة الحق تحاصرکم من كل اتجاه براهين نبوة محمد محوطاكم من كل اتجاه. فاين تذهبون هتكفروا برضو لو

هتكفروا يبقى لازم تهربوا من عقاب الله وستهربوا ازاى ؟ فاين تذهبون؟ - [00:17:26](#)

عشان تبقوا عارفين اللي مش عاوز يطيع ربنا ومش عاوز يعبد مش مشكلة ما يعبدوش وما يطيعوش بس. ما يعيش على ارضه ولا يعيش تحت سماؤه ولا يأكل من رزقه ولا يشرب من مأؤه - [00:17:51](#)

اللي عاوز اللي عاوزين يكفروا مع السلامة. بس يفكروا الاول في اجابة هذا السؤال. فاين تذهبون وفي اي حطة بس ما تكونش على الارض ولا تحت السما ولا تاكله من رزقه ولا تشربه من مأؤه. فاين تذهبون؟ فاين تذهبون لو الشمس بقت ثقب اسود - [00:18:10](#)

اسود وابتلعت الارض اين تذهب ايها الانسان؟ فكر تدبر فاين تذهبون؟ يا جماعة دي يمكن من اقصر الايات في القرآن ومن اقوى

الايات هذا القرآن هو ذكر للعالمين. عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وكل العوالم الموجودة ان - [00:18:30](#)

هو الا ذكر للعالمين بس مين اللي هيستفيد منه؟ لمن شاء منكم ان يستقيم اللي عاوز يعيش حياة الاستقامة هو اللي هيتبع الذكر وانا عاجبني قوي تسميته ذكر ان هو الا ذكر للعالمين - [00:18:59](#)

الذكر هو اللي هيربط الانسان بالله الذكر هو اللي هيحقق الوصال بين القلب وبين الله الذكر هو الشاحن اللي بي شحن القلب بالايمان

فيصبح قلب موصول بالله لكن ما حدش عاوز يتصل بالله الا - [00:19:30](#)

لمن شاء منكم ان يستقيم الى اللي يريد الاستقامة. يبقى من اكبر اسباب الكفر هو سيطرة الهوى والشهوات على الانسان فلا يريد انه

يستقيم ويكفر رغم انه متأكد من سلامة مصدر القرآن. وانه فعلا من عند الله. بس هو مش عاوز يستقيم - [00:19:56](#)

مش عاوز يتحاسب. مش عاوز حد يقول له حلال وحرام. مش عاوز حد يقول له ما تزلمش. مش عاوز حد يقول له ما ما تسرقش مش

عاوز حد يقول له ما تنهبش مش عاوز حد يقول له ما تقتلش - [00:20:21](#)

هيعمل ايه؟ يكفر لانه مش عاوز يستقيم ويمثل انه مستقيم وهو مش مستقيم ليرة تسعة وعشرين وماتشاؤون الا ان يشاء الله رب

العالمين للاسف الاية دي الناس فاهماها بالعكس فاهمينها بالمقلوب - [00:20:37](#)

ان اللي يشاء عدم الاستقامة فده لان ربنا شاء انه يشاء عدم الاستقامة ايه ده واللي يشاء الاستقامة ده لان ربنا شاء ان هو يشاء

الاستقامة طب ما انتم كده سحبتكم الاختيار من الناس. خليتم الناس مسيرين مش مخيرين. يا جماعة ركزوا ابوس ايديكم. مشيئك -

[00:21:00](#)

الله هي ان الانسان يبقى مخير بين الحق والباطل. مشيئة الله ان الانسان يبقى مخير بين الايمان والكفر مشيئة الله ان الانسان يبقى

مخير بين الاستقامة وعدم الاستقامة. يبقى اللي هيختار عدم - [00:21:27](#)

قامة اخترها لان مشيئة الله انه يبقى مخير بحرية فهمتم بقى ازاى ؟ طيب وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة التكويد وغدا نبدأ ان شاء

الله سورة الانفطار. في موعدا الطبيعى وانا اسف جدا على التأخير. النهاردة بس كان فيه مؤتمر خمس ساعات - [00:21:50](#)

لسه خرسان من شوية. ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما

نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:22:17](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبب اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك - [00:22:38](#)

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم

اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان -

[00:23:06](#)

اجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما

كانوا فيه يختلفون. فبحق في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:23:36](#)

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا

حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او - [00:23:58](#)

كبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي الشام وفي الهند
وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من - 00:24:18
ومنا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به
او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا - 00:24:38
اعلى اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على
طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - 00:24:58
فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك
واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامت يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:25:18
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -
00:25:38